

٢٧
 ابى ذر قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم سأتين تنطقان فقال يا ابا ذر تدركي فيم تنطقان قلت لا يا رسول الله قال لكن الله يدركي ويقضي بينهما يوم القيامة **ورواية** لبيث بن ابي سليم ليقضي الله تعالى يوم القيامة لهذه الجحمان هذه القرنا **واخرج** ابن هبيرة ان ثابت بن طريف استاذن علي ابى ذر فسمعه رافعا صوته يقول اما والله لو لا يوم الحزومة لسؤتك قال ثابت بن طريف فدخلت فقلت ما شانك يا ابا ذر قال هذه قلت وما عليك ان رايك تضرب قال والذي نفسي بيده او نفس محمد بيده لتسالن المشاة فيما نطقت صاحبتها وليسالن الجهاد فيما نكب اصبع الرجل **وقال** يحيى بن جعدة ان اول خلق الله يحاسب يوم القيامة الدواب والهوام حتى يقضى بينهما ما حتى لا يذهب شئى بظلامه ثم يجعلها ترابا ثم يبعث الثقلين والانس والجن فيحاسبهم فيومئذ يمتحن الكافر يقول يا ليتنى كنت ترابا **واخرج**

مرفوعا ثلاثة لا يحاسب يوم العبد ظل حصن يستظل به وكسرة يشد بها صلبه وتوب يوارى به عورته **وروى** اشد الناس حسبا بالصحيح الفارغ وما كثر مال رجل الا كثر حسابه ولقد احسن من قال ولو انا اذا متنا تركناه وكان الموت راحة كل حي ولكننا اذا متنا بعنا ونسال بعده عن كل شئ **فصل في حساب البهايم** قال الامام ابو القاسم عبد الكريم القسيري في خبر الوحوش والبهايم تحسب يوم القيامة فتسجد لله سجدة فنقول الملائكة ليس هذا يوم سجود هذا يوم الثواب والعقاب وتقول البهايم هذا سجود شكر حيث لم يجعلنا الله تعالى من بني ادم ويقال ان الملائكة تقول للبهايم لم يشرككم الله جل ثناؤه للثواب ولا العقاب وانما احسركم تشمدون فصاح بنى ادم **واخرج ابو داود** عن

ابى